

الحقت بالسفينة بلغت الخسائر في طاقمها ٣٤ قتيلًا و٧٥ جريحًا (٩٩). فهذه السفينة تابعة للمخابرات المركزية الاميركية ، واغلب الظن انها ارسلت الى المنطقة لتراقب تطورات الحرب عن كثب. وربما تواجدت في المياه الاقليمية لسيناء وعلى مسافة ١٤ كم من العريش، لاطلاع المسؤولين في واشنطن ، اولاً بأول ، على تطورات المعارك الدائرة ، بالاضافة الى قيامها ببعض التجارب والاختبارات الفعلية على اجهزتها ومعداتنا . ولا يستبعد ان تكون مهمتها ايضا قد اشتملت على جمع المعلومات الدقيقة ، عن عمل ودور الاسلحة السوفياتية في الحرب . ومهما يقل عن السفينة «ليبرتي» ، فإن دورها في الحرب سيظل لغزاً محيراً ، وستظل كافة التفسيرات التي صدرت عن دورها في الحرب مجرد تكهنات واستنتاجات لا تستند الى اية حقيقة . وربما يجيء الوقت لاماطة اللثام عن ذلك في المستقبل .

على اية حال ، فقد نقل الانتصار الذي حققته الطائرات الاسرائيلية ، سلاح الجو الاسرائيلي من واقع الى واقع . فقد تمكن في خلال الساعات الاولى من صبيحة ١٩٦٧/٦/٥ ، وفي خلال ٣ ساعات ، من توجيه ضربة قاضية لسلاح الجو المصري وفي اقل من ساعة واحدة ، اتمت طائراته القضاء على سلاح الجو الاردني واخراج سلاح الجو السوري من المعركة بعد الحاق اشد الخسائر بصفوفه .

وفي صبيحة ١٩٦٧/٦/١١ كان مجمل الخسائر على النحو التالي :

مصر :	٣٣٨ طائرة + ٢٣ محطة رادار	(٦١ في المعارك الجوية)
سوريا :	٦٠ طائرة	١٦ طائرة هو مجموع
الاردن :	٢٩ طائرة	ما اسقط لهذه الاسلحة
العراق :	١٧ طائرة	الجوية العربية الاربعة
لبنان :	طائرة واحدة	(مجتمعة) في الاشتباكات الجوية .
اسرائيل :	٥٠ طائرة (اكثر من ١٢ طائرة اسقطت في الاشتباكات الجوية)*(١٠٠)	

وعلى الرغم من هذه الخسائر الضخمة ، فقد احتفظ سلاح الجو المصري بحوالي ٢٠٠ طائرة صالحة للاستعمال من انواع مختلفة . فكانت هذه الطائرات اما في اليمن ، او من تلك التي جرى تهريبها الى مطارات الدول العربية المجاورة . كما ان سلاح الجو السوري تمكن من تهريب حوالي ٦٠ طائرة معترضة وقاذفة - مقاتلة الى مطاراته الشرقية البعيدة عن مدى الطائرات الاسرائيلية . على حين ظل سلاح الجو العراقي سليماً ويتكون من ٢٠٠ طائرة حربية . اما سلاح الجو الاسرائيلي ، فكان يمتلك ، في ١٩٦٧/٦/١١ ، حوالي ٣٠٠ طائرة حربية ، بينما تم تدمير سلاح الجو الاردني والقضاء على كافة طائراته وهي جاثمة على الارض .

وخلاصة القول ان اسرائيل خرجت من الحرب مزهومة بانتصارها العسكري . فبعد ان

* تقدر المصادر الاجنبية ان الرقم الحقيقي لخسارة اسرائيل من الطائرات في حرب حزيران يفوق الرقم الذي اعلنته المصادر الاسرائيلية . وهو : ٤٠ طائرة + ١٠ طائرات اخرى جرى شطبها لاسباب غير معروفة (١٠٠) .